

# 5 أخبار وتقارير

## مؤتمرات الجراحة النازفة

في كل المقياس الوطنية والأخلاقية والانسانية ، إن أي مؤتمر أو تجمع أو موقف خارج نص الدماء السبالية في الموصل ، هو بالضرورة ومشكوك فيه ، أو على أي تقدير ، هي تجمعات على حساب الدماء ، والمشردين ، والمجوعين ، في مدينة الموصل ، ومن يرى تلك الطفولة الزاحفة في الطرق الوعرة نحو مناطق الامان من بطش داعش ، وينظر في الوقت ذاته لوجوه الممعة ، والبدلات الانبعية ، والعمائم المنقلبة من مكان لآخر ، والابتسامات المحبوسة بغمسة الجاملات الفارقة ، من يراها في مؤتمر انقره يشعر بالحنن لهذا الوطن المبتلى بكلمات الانتماء .

في كل ادبيات السياسات الوطنية والتحررية ، في الماضي القريب ، وما قبله ، لم تسجل الذاكرة ، إن مدن الوطن تستباح ، وشعب يقدم انهياراً من الدماء دفعا عنها ، وصبايا وامهات ينتهكن ، وطفولة هائمة شاردة في الوديان المحوشة ، والاف الناس محبوسين في سجون (الدولة) الاسلامية دروعاً بشرية) داعش ، وزعماً اللحظة المنسية دعاء الانتماء للعراق يتجمعون في الدولة المجاورة للموصل لبحث دولة الاقليم على اشلاء العجائز لكي تكون الدولة الخامسة والعشرون المضافة للجامعة العربية .

لم يشهد العراق في تاريخه الحديث ، ولاحتي في حكايات الف ليلة وليلة ، نسا يشير إلى إنه في الوقت الذي يخوض فيه الجيش والحشد ومعهم الشعب معارك قل نظيرها ، لتخليص الموصل من اعتي هجمة محجية ومن قتل جماعي وسيب للنساء وبيعهن في سوق الرق ، وهناك اناس يدعون الانتماء لاهل الموصل ، متضامنين معهم من ساهم بنقل الدواش من اسواق وارصفة العالم لمدينة الموصل يعقدون مؤتمرات لبحث عناصر وبرامج الدولة المسمى اقليم مابعد داعش .

يبدو ان المجتمع في انقره أو اولئك الذين سبقهم في جنيف ، لم يدروا بان معارك التحرير التي جرت في تكريت والرمادي وبيالي والجارية في الموصل ، قد افرتت قيادات جديدة وجهاهم ليست ملوثة بغصية المذهب ، افرتت تلك القيادات التي حملت البنائق واصطفت في خنادق القتال الجامعة لكل العراقيين ، هي المؤهلة فعلياً لإدارة الضلال السياسي الوطني وبناء الدولة العراقية الوطنية القوية المهابة .

والاهل الموصل أي قيمة ، سوى انها صفحة من صفحات التجمعات التي غنت فيها قيادات الدواش والقاعدة وسهلت دخولها للموصل ومدن العراق الأخرى ، لن تنكرر هذه الصفحات ، ليس برغبة من أحد وإنما تأكيد لإرادة الجماهير التي اکتوت بنيران تلك الصفحات الملوثة بالترفة والإرهاب واموال الانظمة التي سهلت لغزو العراق ودعمت الغزاة بالمعلومة والبال .

من ينظر للآلاف المؤلفة من المشردين النازحون من ديارهم وأمكنتهم ، فانه يشير بلا أدنى تردد لأولئك المجتمعون في دول الغربية للبحث عن تشكيل اقليم الفرقة ، فترتبة السنوات الماضية لن تنكرر مرة أخرى ، فهناك من ادرك حقيقة هؤلاء وعرف إن العراق لن يقلل القسمة وان وحدة الجماهير الشعبية اقوى من رغبات ومواجس السياسيين الطامعين بوطن ضعيف ومال سائب . صحيح ليس من السهل تحقيق ذلك ، ولكن الأصح هو شعور الناس بأن هؤلاء لايمثلون ارادتهم ، وهم بالنتيجة زائلون كما زال غيرهم .

الشعب ادرك بان الخلاص الوحيد لازماته وفرقته ، هو ببناء دولة عراقية وطنية يحكمها المخلصون المومنون بالانتماء لهذا الوطن وتعزير قيمته الاعتبارية بين منظومة الدول . أبناء الموصل يعرفون بان الاخطار المحدقة بهم كثير ، وان المواجهة الحقيقية لم تبدأ بعد ، فداعش في طريقها للزوال ، ولكن هناك دواش السياسة لازالوا يبحثون عن وسائل وطرق اخرى لعودة داعش ولكن بشكل وثوب ولون جديد ، وهذا بالتأكيد من اخطر المعارك القادمة ، واهل نيئوى المعروفون بالفطنة والحداثة والمعرفة قادرون فعلياً للتصدى واحباط تلك المشاريع ، ومعهم بالتأكيد كل الشعب العراقي ، فالؤامرات التي تعقد فوق الدماء السبالية ستسقط حتماً مثلما فشل رعاة ومشغلو الدواش في الموصل .

### جاسم مراد

هلستكي

## الشركات الأمنية الخاصة والمسؤولية القانونية

الشركات الأمنية بحسب ما روجت له الإدارة الأمريكية انها تقدم خدمات أمنية مختلفة تتمثل في توفير الحماية لقوافل التمرين والوقود وكذلك تفكيك العيسوات الناسفة وحماية وحراسة الشخصيات الهامة ورجال الأعمال والشركات الأجنبية التي تعمل في العراق .

وسط حالة الفوضى والاضطراب التي يعيشها العراق الآن فقد شكلت بيئة خصبة ومهياة لتدخل هؤلاء وممارسة نشاطهم على نطاق واسع ، كما ان السرية وعدم الشريعة هي اهم مايميز مرتزقة العراق ، والتي لاظهر بشكلها المسافر وإنما تتخفى وراء عدة اقنعة منها شركات العلاقات العامة والمقاولات وشركات الحراسة والأمن لايتورع هؤلاء المرتزقة عن القيام بأي عمل مهما كانت مخالفته للقانون أو لحقوق الإنسان .

تعتبر شركة بلاك ووتر احدي اهم شركات الأمن الأمريكية الموجودة في العراق وهي الشركة التي قيمة عقدها المبرم قد بلغ 21 مليون دولار وتقدر قيمة عقود الجنود المرتزقة في العراق الى مايزيد عن مليار دولار .

ان خطر ماتشكله هذه الشركات هو غياب الإطار الشرعي والقانوني الذي تعمل من خلاله ، فمعظم هذه الشركات تعمل دون تسجيل أو رخصة ، مما فسح المجال لتسلل من يرغب للقيام بأي عمل يحلو له يحقق له مصلحة خاصة ، وان قوات التحالف نفسها لجأت الى شركات التامين الخاصة لتعويض النقص الأمني الذي تعاني منه هذه القوات ، والتي وجدت نفسها مطالبة بالعديد من المهام غير المؤهلة لها ، لذلك تنوعت المهام التي تقوم بها الشركات الخاصة في العراق للشركات الاستشارية الكبرى فيما بين الحراسة والأمن إلى جانب تدريب الشرطة والجيش العراقي .

استعدت قوى الإحتلال الأمريكي بهذه الشركات لمواجهة المقاومة وحرب الشوارع حيث تفضل قوات التحالف قيامهم بهذه المهمة توفيرا لقواتها النظامية من جهة ولكفارتهم وقدراتهم الأعلى التي تفوق القوات النظامية . ان تزايد الاعتماد على هذه الشركات لجأت اليه قوات التحالف في محاولة منها لتقليل الخسائر التي تتعرض لها قواتها النظامية ، إلا ان هذا لايعطيها الشرعية ولا يقلل من خطورة عملها غير الشرعي ، إذ لم يعد خافيا على أحد الممارسات الأمريكية في المنطقة العربية التي تهدف لإحداث حالة من الفوضى الأمنية تستغلها كورقة ضغط لمزيد من الإكلاء، والهيمته عليها ، وان على الدول العربية دور كبير للمعلم على وضع نظام رقابة دقيق وصارم لمنع أي محاولة لإغراء مواطنيها للاشتراك في هذه المنظمات غير الشرعية . كما ان جامعة الدول العربية مطالبة أيضا بتنظيم عمل هذه الشركات لخطورتها على الوضع الأمني ليس على العراق فقط وإنما على الأمن العربي بشكل عام ، وبات من اللازم ان يكون هناك تصديا لكل اشكال المرتزقة والعمل على تنظيم دور الشركات الأمنية وغيرها من الشركات التي يتخفى وراءها المرتزقة .

### بدر جبار عريبي

بغداد

## المسيحيون يطالبون بتسهيل التنقل في سهل نينوى

# التركمان ينتظرون رد العبادي على مرشحهم للتجارة والصناعة

عملية دخول وخروج المسيحيين من وإلى مناطق سهل نينوى من أجل الإطلاق على أوضاع منازلهم وإعادة ترميمها).

### رفض تعامل

وأدى في بيان، رفضه لـ (تعامل السيطرات التابعة لحكومة الاقليم مع المسيحيين من الكلدان السريان الاشوريين عند خروجهم من محافظات اقليم كردستان وتوجيههم إلى مناطق سهل نينوى)، لافتاً الى ان الدستور كفل حرية التنقل ولا يحق لأحد منعهن أو مضايقتهم). وأوضح يوحنّا ان تنقل المسيحيين وادى في بيان، رفضه لـ (تعامل السيطرات التابعة لحكومة الاقليم مع المسيحيين من الكلدان السريان الاشوريين عند خروجهم من محافظات اقليم كردستان وتوجيههم إلى مناطق سهل نينوى)، لافتاً الى ان الدستور كفل حرية التنقل ولا يحق لأحد منهم أو مضايقتهم). وأوضح يوحنّا ان تنقل المسيحيين

الوزاريتين الشاغرتين، سواء اكانت التجارة أم الصناعة)، مشيراً الى اتفاق النواب التركمان على أسماء المرشحين). وبحسب الصالحي، فإن (حصة التركمان في شغل حقيبة وزارة أصبحت مضبوطة)، مضيفاً ان (للعبادي الحرية في اختيار مرشح من بين المرشحين). ويأمل التركمان بشغل إحدى الوزارات الشاغرة وإسنادها إلى شخصية تركمانية من سكان محافظة تكروك. من جهة أخرى، دعا القبادي في كتلة الرافدين النيابية عماد يوحنّا حكومة كردستان الى (تسهيل

بغداد - داليا احمد قالت الجبهة التركمانية انها تنتظر رد رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن مرشحي المكون التركماني لشغل منصبى وزيرى الصناعة او التجارة الشاغرین الى الآن فيما دعت كتلة الرافدين النيابية المسيحية اقليم كردستان الى تسهيل دخول المسيحيين الى سهل نينوى وخروجهم منه. وقال رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي في تصريح أمس ان (النواب التركمان قدموا للعبادي مرشحين لشغل إحدى الحقيبتين

بغداد - داليا احمد قالت الجبهة التركمانية انها تنتظر رد رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن مرشحي المكون التركماني لشغل منصبى وزيرى الصناعة او التجارة الشاغرین الى الآن فيما دعت كتلة الرافدين النيابية المسيحية اقليم كردستان الى تسهيل دخول المسيحيين الى سهل نينوى وخروجهم منه. وقال رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي في تصريح أمس ان (النواب التركمان قدموا للعبادي مرشحين لشغل إحدى الحقيبتين



عماد يوحنّا



أرشد الصالحي

## حل الحشد الشعبي وإقامة الإقليم السني ومنح الأكراد حق تقرير المصير أبرز مقررات المؤتمر

# وفد دبلوماسي عراقي يزور الرياض غداة رعاية إجتماع إسطنبول

بغداد - الزمان

توجه امس الأحد وفد رفيع المستوى من وزارة الخارجية الى السعودية في زيارة رسمية لبحث عدد من القضايا ذات الالتمام المشترك، فيما اجتمع رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني السبت مع شخصيات سياسية واكاديمية عراقية لبحث مستقبل العراق والعلاقة بين أربيل وبغداد، في وقت ابدى التحالف الوطني العراقي وكتلة دولة القانون النيابية وقوى وشخصيات أخرى رفضها لعقد مؤتمر لقوى وشخصيات سنية في اسطنبول برعاية سعودية تركية قطرية ، وسط مطالبات بموقف واضح من الحكومة ومجلس النواب ازاء الموضوع .

مبعوث عن رئيس البرلمان سليم الجبوري، فضلاً عن وزير الدفاع السابق خالد العبيدي، الذي اثار حضوره علامات استفهام مع تصاعد الحديث عن إمكانية تعيينه حاكماً عسكرياً على نيوى. كذلك شارك في المؤتمر رئيس جبهة الحوار صالح المطلك، إضافة إلى رئيس المشروع العربي خميس الخنجر، ووزير المالية السابق رافع العيسوي.

لكن الجبوري اكد في كلمة له بمؤتمر عشائري عقد ببغداد امس عدم مشاركته بالمؤتمر وقال (لم ولن تشارك او ندعم أي مؤتمر لتقسيم العراق ولن نرضى بتدخل خارجي او داخلي او اي وصاية على العراق)، مستنداً ان (من حق كل مكون ان يربط وضعه بطريقة تتجاوز الاخطاء لأن ترتيب وضعه هو ترتيب للعراق)، في اشارة واضحة الى مؤتمر اسطنبول. وفي اطار ردود الاعمال، قال التحالف الوطني العراقي ان عقد مثل هذه المؤتمرات الخارجية (محاولة

مختصرة وواضحة، تعرّزت على ثلاثة أمور اساسية، الأولى مطالبة الولايات المتحدة الأمريكية بحل الحشد الشعبي والعمل على تشكيل الإقليم السني ومنح الأكراد حق تقرير المصير، وهو مطلب يرفع لواء رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني). وبحسب التقرير، فقد حضر المؤتمر وفد من الوزارة سبئتنوجه الى السعودية الاحد في زيارة رسمية لبحث عدد من القضايا ذات الالتمام المشترك.

وفد من الوزارة سبئتنوجه الى السعودية الاحد في زيارة رسمية لبحث عدد من القضايا ذات الالتمام المشترك.

وفد من الوزارة سبئتنوجه الى السعودية الاحد في زيارة رسمية لبحث عدد من القضايا ذات الالتمام المشترك.

وفد من الوزارة سبئتنوجه الى السعودية الاحد في زيارة رسمية لبحث عدد من القضايا ذات الالتمام المشترك.



تبيض : مع اعتدال درجات الحرارة مواطنون يتبضعون من بسطات سوق الهرج في الميدان ببغداد (صورة من مواقع التواصل الاجتماعي)

## وزير النقل يفتتح مطار ذي قار ويوزع السندات بين موظفي الموائئ

# الناصرى : تخصيص قوة من الشرطة لتأمين محيط المنطقة

قادماً من العاصمة بغداد برفقة نواب ومسؤولين في حكومة المحافظة واستغرقت الرحلة 40 دقيقة عند موعد اقلاعها من مطار بغداد الى لحظتها هبوطها في مطار الناصرية على ان تغادر لاحقاً عائدة الى مطار بغداد الدولي. ومن المقرر ان تتواصل الرحلات الجوية الى مطار الناصرية بمعدل رحلة اوجدة في كل يوم جمعة لتتضاعف مستقبلا بالتنسيق مع سلطة الطيران المدني في العراق . وكان الناصري قد كشف في وقت سابق عن دخول مشروع المطار حيز التنفيذ موضعياً ( تشكيل لجنة مشتركة من المحافظة والوزارة وقاعدة الإمام علي الجوية للمباشرة بتوفير المتطلبات الفنية لإنتاج المطار وتشغيله.

وقال الحمادي في بيان لقته (الزمان) امس انه سيتم توزيع الفنى قطعة ارض لموظفي الموائئ ضمن دفعات تراع فيها جميع الضوابط الاصولية . وأضاف ان (هذا الإنجاز جاء كمحلا لإنتاج افتتاح المطار واستقبال اول طائرة وكذلك وصول اول قطار جمل مشترك وستستوعب مع الوزارة على توفير متطلبات الطيران المدني وهي متطلبات فنية كما سيتم التنسيق المشترك بين القناعة والوزارة والطيران المدني لاستقبال الطائرات والقادمين إلى المحافظة عبر المطار المدني). مشيراً الى ان (الاتفاق بين جميع الأطراف قد تم على تشكيل لجنة مشتركة للمباشرة بتنفيذ المطار وإعداد المتطلبات الفنية وتدريب ملاكات لإدارته واستقبال المسافرين إضافة إلى

الاحتية المدرج والقاعات) مشيراً الى ان (أول طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية هبطت الجمعة الماضية في المطار إيدأنا بدء العمل فيه).

وأوضح الحمادي ان (افتتاح المطار يأتي في ظل حاجة المحافظة الى منفذ جوي لتحويل عجلة السياحة والاستثمار خصوصا بعد ضم مناطق الهوار والأثار إلى لأحة الترات (العالي) وأغرب العكيلي عن امهه بان يكون افتتاح المطار فاتحة خير لإنشاء مشاريع حيوية في المحافظة لاسما في المجالات الخدمية). وتابع البيان ان (العكيلي شارك في افتتاح المطار حيث هبط اول طائرة محلية فيه في قاعدة الامام على بحضور عدد من مسؤولي الوزارة ومسؤولي الحكومة المحلية) وأشار العكيلي الى ان (المطار يتمتع بالكثير من الامكانيات كالتنحية المدرج والقاعات).

العمل المشترك بين الاجهزة والدوائر الامنية في مجال تعزيز الأمن والاستقرار وحماية المسافرين) مؤكداً (تبنى خطة عمل بهذا الصدد بالشاور مع مسؤولي الأجهزة والدوائر والمؤسسات الأمنية). وافتتح الحمادي المطار وهبطت اول طائرة محلية فيه فيما اعرب نائب المحافظ عزيز العكيلي عن امهه بان يكون افتتاح المطار فاتحة خير للمحافظة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحمادي افتتح المطار في قاعدة الامام على بحضور عدد من مسؤولي الوزارة ومسؤولي الحكومة المحلية). وأضاف ان (المطار يتمتع بالكثير من الامكانيات كالتنحية المدرج والقاعات).

موضحاً ان (أول طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية هبطت في المطار إيدأنا بدء العمل فيه) ان (افتتاح المطار يأتي في ظل حاجة المحافظة الى منفذ جوي لتحويل عجلة السياحة والاستثمار خصوصا بعد ضم مناطق الهوار والأثار إلى لأحة الترات (العالي). وأشار الى ان الحمادي افتتح المطار عبر اول رحلة وصل على متنها الحمادي

بغداد - شيماء عادل أعلن محافظ ذي قار يحيى الناصري عن تخصيص قوة شرطة لتأمين محيط مطار الناصرية المدني بشكل كامل وبالتنسيق مع قطاعات وزارتي الداخلية والدفاع فيما افتتح وزير النقل كاظم فنجان الحمادي المطار وهبطت اول طائرة محلية فيه. وقال الناصري في بيان امس ان ( محيط المطار تم تأمينه بالتنسيق مع القيادة العسكرية داخل المطار والمتحفة بالقيادة الجوية وعمليات الرافدين وكذلك شرطة المحافظة التي خصصت قوة أمنية تتابع امن المطار وتوفر الحماية لمحيطه). مشددا على (الاهمية



افتتاح : وزير النقل كاظم فنجان الحمادي خلال مؤتمر صحفي يعلن افتتاح مطار الناصرية